إصلاح اختبار مادّة التاريخ
شعبة الآداب والإقتصاد والتصرّف
الدورة الرئيسيّة 2002

إصـــلاح الـــموضوع الثـــاني
شـــرح نص : من خطاب محمد فاضل الجمّالي ...

المقدّمة :

- طبيعة النص والمؤلف :
- مقتطفات من خطاب محمد الفاضل الجمالي ممثل العراق في ندوة باندونغ المنعقدة من 18 إلى 24 أفريل 1955 بأندونيسيا.
- المصدر

– ورد الخطاب في كتابه "مواقف وعبر في سياستنا الدولية" نشر الشركة التونسية للتوزيع 1989 ص 49.

- الإطار التاريخي :

– تدعم حركات التحرر بالمستعمرات بعد الحرب العالمية الثانية.

– انعقاد ندوة باندونغ في إطار التضامن الإفريقي الآسيوي في مواجهة الاستعمار.

- عناصر الشرح :
  - العوامل المفسرة لاستقلال المستعمرات.
  - تطور السياسة الفرنسية بتونس بين 1951 و 1955 ودور الحركة الوطنية في هذا التطور.

الشرح :

1 – العوامل المفسرة لاستقلال المستعمرات : يتمّ ذلك من خلال النصّ بابراز العوامل التي قدّمها المؤلف :

أ– حكومات واقعية في مواجهة روح العصر :

تفهم القوى الاستعمارية للمطالب الوطنية في المستعمرات وقبول مبدأ التفاوض (انجلترا وهولاندا).

ب – الرأي العام العالمي وتطوره :

- موقف الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي المناهض للاستعمار.
- دور منظمة الأمم المتحدة في دعم حركات التحرر.
- التضامن بين المستعمرات (ندوة باندونغ).

ج – كفاح وتضحيات الشعوب المحبّة للحريّة :

- توسع القاعدة الاجتماعية لحركات التحرر.
- تجذر الحركات الوطنية : وذلك برفع مطلب الاستقلال.

2) تطور السياسة الفرنسية بتونس 1951 - 1955 ودور الحركة الوطنية في هذا التطور :

أ) **تطور السياسة الفرنسية بتونس** : يستشف من النص على الأقل مرحلتين هما :

- مذكرة 15 ديسمبر 1951 ورفض الحكم الذاتي.
- سياسة القمع : 1952 – 1954
- مرحلة الحوار :
- خطاب منداس فرانس أمام الباي ، جويلية 1954 والوعد بالحكم الذاتي.

- تكوين حكومة تفاوضية وبطء المفاوضات : ("مفاوضات بطيئة ليست بذات نتائج مباشرة")

ب) دور الحركة الوطنية في هذا التطور :

. رفض مذكرة 15 ديسمبر 1951

. المقاومة المسلحة ورفض الإصلاحات الشكلية (1952 – 1954)

. المشاركة في الحكومة التفاوضية وفي المفاوضات منذ أوت 1954 .

استنتاج : أهمية دور الحركة الوطنية في تطوير السّياسة الفرنسية.

الخاتمة :

- إبراز أهمية الوثيقة : وثائق مصدرية، صادرة عن شخصية فاعلة في الأحداث المذكورة في النص.

فتح الآفاق : مثال الإشارة إلى تحول الموقف الفرنسي وتوصل المفاوضات إلى إبرام بروتوكول الاستقلال الداخلي في 3 جوان 1955 ثم الاستقلال التام في 20 مارس 1956 .